

تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطُ يا فلانُ تَبْشِيطاً وَأَبْشَطُ إِبْشَاطاً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّاغَانِيُّ : إِنْ زُتُّ بِمَعْنَى عَجَلٍ
وَأَعْجِلَ قَالَ : وهي لغة عِراقِيَّةٌ مُسْتَدْرَذَةٌ مُسْتَهْجَنَةٌ . والعَرَبُ لا
تعرف ذلك ولا يوجد في شيء من كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ اسْتِدْرَاكُهُ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وإذا كانت العرب لا تعرفه فكيف يَذْكُرُه في
كِتَابِهِ ؟ وهو عَجِيبٌ وَكَأَنَّ زُتُّهُ قَلَدَ الصَّاغَانِيِّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْشِيطُ بالكسرة : قرية من قُرَى الْغَرْبِ وإِلَيْهَا
نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الْإِبْشِيطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ
تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمُسَوِّفِيُّ .

ب س ط .

الْبَسْطُ بِالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَرْزِهِ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ
وبالضَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَا ذُنُّ كِتَابَتُهُ بِالْحُمْرَةِ مُحَلٌّ نَطَرٍ . وهو الْبَسْطُ بَلْ
فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السَّيِّئِينَ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرِئَ
: " وَزَادَهُ بَسْطَةً " " وَمُصَيِّطٍ " بِالضَّادِ وَالسَّيِّئِينَ . وَأَصْلُ صَادِهِ سَيْنٌ
قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَاداً لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ مَثَلُ الصُّرَّةِ وَغَيْرِهَا يُبْطُّهُ بَطّاً : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ
بَجَّاهُ بَجّاً وَفِي الْحَدِيثِ " أَرْزَهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمٌ فَمَا يَرْجَحَ حَتَّى
يُطَّ " أَيْ شُقَّ . وَالْمِبْطَّةُ بِالْكَسْرِ : الْمَبْذُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ
وَالْبَطَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنْ
الْحَيَوَانِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ .
وَالْبَطَّةُ : وَاحِدَةُ الْبَطِّ لِلإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّةٌ أُرْتُى وَبَطَّةٌ ذَكَرُ
الذَّكَرِ وَالْأُرْتُى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِوَزُ صِغَارُهُ
وَكِبَارُهُ جَمِيعاً . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي الْعُبَابِ
: الْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجَ الْبَطُّ نَزَا بِالْبَطِّ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِثِ

وَإِذَا نَسَمَا هِيَ لَوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ مِثْلُ : حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ قَالَ
رُؤُوبَةُ :

" فَأَصْدَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبَسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ .

" شَكَ الْمَشَاكِي تَقَدَّ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطَبِكَ السَّفَّوْدِ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّيْطِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي
الْبَطِّ .

وَالْبَطَّيْطَةُ : صَوْتُه ؛ أَيْ الْبَطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقَدَّسَ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ
الْبَطَّيْطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا
لَقَّيْتُ مُفْرَدًا مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ
بَطَّيْطَةٍ وَهُوَ لَقَبٌ جَعَلْتَ بَطَّيْطَةً مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي
أَرَدْتُهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ بَطَّيْطَةٍ وَلَوْ نَوَّزْتَ بَطَّيْطَةً صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً
وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّيْطَةً هَاهُنَا كَأَنَّكَ كَانَتْ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدٌ □ بَطَّيْطَةُ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّيْطَةً تَابِعًا
لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : فَإِذَا لَقَّيْتُ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدٌ □ بَطَّيْطَةُ يَا فَتَى .
وَالْبَطَّيْطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ
يُقَالُ : جَاءَ بَأْمَرٍ بَطَّيْطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَلَمْ تَعْجَبِي وَتَرَيِ بَطَّيْطًا ... مِنَ اللَّائِينَ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِي